للإنسان الحديث - إنسان ما بعد الحداثة!-: اعلم أنَّ مفارقة أيِّ شيءٍ لمساره يُخرجه من نسق الجمال إلى عبثية القُبح، فالشمس لم تزل جميلةً في مدارها الذي كتبه الله تبارك وتعالى لها، والقمر لم يزل منيراً يرسل سكينته الضوئية بالتزامه حدَّه الذي حدَّه الله تبارك وتعالى له، وكذلك كلُّ شيءٍ في هذا العالم، ﴿ لَا ٱلشَّمۡسُ يَنۢبَغِي لَهَآ أَن تُدۡرِكَ ٱلۡقَمَرَ وَلَا ٱلَّيۡلُ سَابِقُ ٱلنَّهَارِۚ وَكُلّٞ فِي فَلَكٖ يَسۡبَحُونَ ﴾، وأعظم جمالٍ للعبد أن يلتزم معنى عبوديته، فإنَّ ذلك مقتضى العقل والحكمة، لاسِيَّما مَن عَلِم فقرَه وضعفه، وفهمه المحدود، وتفكيره المكدود، ولْيخضع للذي يقول للشيء كن فيكون!، وفي كل ذلك للشيطان قذارته التي لا تنتهي، لذا فالله عهد إلينا ألا نعبد الشيطان!!، وأن نخلص العبادة له ونلزم صراطه المستقيم.